@ 383 @ | $ سورة عبس $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة عبس من [آية 1 - 10] | | ! 2 2 ! كان صلى ا عليه وسلم في حجر تربية ربه لكونه حبيبا فكلما ظهرت نفسه بصفة | حجبت عنه نور الحق حتى تحرك بنفسه لا با . عوتب وأدب كما قال : ' أدبني ربي | فأحسن تأديبي ' ، إلى أن تخلق بأخلاقه تعالى . فإن التخلق بأخلاقه كان بعد الوصول | والفناء والتحقق به حال البقاء وهو الاستقامة وقت التمكين وانتفاء التلوين ، فلما نظر | بظاهر الحال إلى الكبراء وعظم في عينه غنى الأغنياء وأعرض عن الفقير اعتناء بالقوم | وتقوى الإسلام بهم إن آمنوا ، واحتقارا للفقير وايمانه ، نبه بأن مثلك لا ينبغي أن ينظر | إلى ظاهر الحال فيتشاغل عن المستعد الطالب الضعيف بالغني القوي بل يجب أن يكون | نظرك مقصورا على الاستعداد وقبول الإيمان فتعتبر ذلك دون غيره ولا تحتجب بالظاهر | عن الباطن عسى أن يكون الفقير المتلهى عنه عاملا بالتزكية والتحلية بالغا حد الكمال ، | فيصير مهديا هاديا لغيره . والغني المتصدى له لم يؤمن لعدم استعداده أو لاستكباره | وعناده . | .

تفسير سورة عبس من [آية 11 - 32] | | ! 2 2 ! بأس في امتناعه عن الإسلام ! 2 ! 2 ردع له عن ذلك ، ولهذا روي | أنه ما تعبس بعد نزول هذه الآية في وجه فقير قط ، ولا تصدى لغني ! 2 2 ! عند ا هي ألواح النفوس السماوية التي نزل القرآن إليها أولا من اللوح | المحفوظ كما ذكر ! 2 2 ! القدر والمكان ! 2 2 ! عن دنس الطبائع وتغيراتها . |